

الآفات الزراعية وآثارها على العراق في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥- ١٩٥٨

ا.م.د. فهد امسلم زغير*

الملخص :

يعد هذا البحث الذي اضعه بين يدي القارئ أول محاولة يوجهها باحث أكاديمي لتحليل قضايا (الآفات الزراعية وآثارها على العراق في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٥٨) ، أذ لم يسبق لأحد دراستها أكاديمياً .
شغل موضوع الآفات الزراعية نواب العراق ، فقد تعرض العراق لهجمات الجراد المراكشي والجراد النجدي، فضلاً عن حشرتي الحميرة والدوباس اللتين تسببتا في كثير من الامراض مثل الملاريا والسل والطاعون والكوليرا والجذري والبلهارزيا ، لذا حظيت مشاكل الآفات الزراعية باهتمام اعضاء المجلس النيابي .
تضمن البحث مقدمة وتوطئة ومحورين وخاتمة فضلاً عن قائمة المصادر ، اذ هدف المبحث الاول (١٩٢٥-١٩٣٩) لمعرفة آراء النواب ومواقفهم من هذه الآفات، وهدف المبحث الثاني (١٩٤٠-١٩٥٨) لمعرفة آراء ومواقف النواب خلال هذه المدة من الآفات الزراعية وآثارها الاقتصادية، وتضمنت الخاتمة أهم الاستنتاجات.

*كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، Fahadalfajer@uomustansiriyah.edu.iq ،
www.uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

I claim that this research is the first attempt by an academic researcher devoted to analyzing the issues of "**Agricultural pests and their effects on Iraq in the Iraqi parliament 1925-1958**", The problem of agricultural pests attracted the attention of members of the House of Representatives because of attacks the Marrakech and Najdi locusts on the Iraq, as well as Al-Hamira and Al-Dobas pests, which caused many diseases such as malaria, tuberculosis, plague, cholera, smallpox and Bilharzia. The research included introduction, preface, two axes, conclusion and a list of sources. The first axis reviewed the views of the deputies and their positions on these pests for the period (1925-1939). The second axis covered the period (1940-1958) and also discussed the attitudes and opinions of deputies on agricultural pests and its economic effects. key words:

المقدمة :

تعد هذه الدراسة التي أضعها بين يدي القارئ أول محاولة يوجهها باحث أكاديمي لتحليل قضايا (الآفات الزراعية وآثارها على العراق في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٥٨).

لقد شغل موضوع الآفات الزراعية نواب العراق واهتمامهم ، إذ تعرض في العراق لهجمات عديدة من الجراد المراكشي والجراد النجدي ، فضلاً عن حشرة الحميرة التي تفتك بالحنطة وحشرة الدوباس التي تفتك بالنخيل ، وهذه الحشرات تسبب امراضاً كثيرة منها الملاريا والطاعون والسل والكوليرا والجذري والبلهارزيا.

تضمن البحث مقدمة وتوطئة ومحورين وخاتمة فضلاً عن قائمة المصادر ، هدف المحور الاول لدراسة آراء ومواقف أعضاء مجلس النواب ١٩٢٥-١٩٣٩ من الآفات الزراعية عرض والمحور الثاني ١٩٤٠-١٩٥٨ ايضاً مواقفهم وآراءهم بشأن الموضوع نفسه ، أما الخاتمة فقد تضمنت أهم الاستنتاجات . انحصر إطار البحث بين عامي ١٩٢٥-١٩٥٨ وهي مدة الحياة النيابية في العهد الملكي.

اعتمدت الدراسة على العديد من الوثائق العراقية غير المنشورة ومحاضر مجلس النواب العراقي التي عدت المعين الاساسي في الدراسة ، فضلاً عن الرسائل والاطاريح التي اخذت حيزاً كبيراً في هوامش الدراسة وكان لكتاب حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الشخصيات العراقية وكتاب مير بصري (اعلام السياسة في العراق الحديث ج ٢) دور واضح فضلاً عن ذلك فقد أدت الدوريات دوراً توثيقياً لقربها من الأحداث ولاسيما الصحف منها في مجال التعريف بالشخصيات البارزة في هذه المرحلة.

توطئة

واجهت الزراعة في العراق مشاكل رئيسة في بعض المواسم ، كان من ابرزها موجات من الجراد وحشرتي الحميرة والدوباس وذبابة فاكهة البحر المتوسط ، التي اثرت على الحياة الاقتصادية ، وعانى منها المزارعون ، الأمر الذي جعل من بعض نواب المجلس يضعون نصب اعينهم الاهتمام بمساعدة المتضررين من هذه الآفات الزراعية^(١).

ومن المفيد هنا الإشارة في هذا الصدد إلى أن جهود النواب لم تقتصر على كونهم نواباً داخل المجلس ، بل تعدت ذلك الى كونهم وزراء ايضاً ويبدو أن الجهود الموعودة لم تكن محل رضا النواب وقناعاتهم ، مما دفعهم الى تكرار تقديم طلباتهم الى الوزراء لبذل المزيد من الجهود للقضاء على ظاهرة الجراد ، ولاسيما من ناحية المواد المستخدمة وطريقة مكافحتها^(٢) فضلاً عن ذلك تعد حشرتا الحميرة والدوباس من الحشرات الوبائية المهمة التي تسبب اضراراً اقتصادية واضحة لبساتين النخيل ، حيث تؤدي الى انخفاض انتاج التمر وتدني نوعيته بسبب التأثير المباشر على الشجرة ، وما تسببه من اضراراً كبيرة بجزاء من السعف وتلوته بالمادة الدبسية^(٣).

وعلى الرغم من محاولات الحكومة العراقية المتواصلة لمكافحة آفة الجراد، باستمرار مع ذلك وشكلت معضلة دائمة طوال العهد الملكي، لأن معالجة هذه المشكلة لم تكن بصورة جذرية، بل عولجت بصورة سطحية مما جعلها موضوع نقاش مفتوح في أروقة مجلس النواب^(٤).

كان ذلك أمراً طبيعياً ان يتصدى النواب الوطنيون للعديد من أوجه ومفاصل النشاط الاقتصادي، فكانت من بينها مشاكلات الآفات الزراعية^(٥). من هذا المنطلق وضع بعض النواب نصب أعينهم الاهتمام بمساعدة المزارعين المتضررين من هذه الآفات الزراعية.

المبحث الأول

آراء ومواقف اعضاء مجلس النواب ١٩٢٥-١٩٣٩ من

الآفات الزراعية

في جلسة مجلس النواب المنعقدة في الثالث والعشرين من آب ١٩٢٥، تحدث النائب عن الموصل علي خيري^(٦)، طالباً من حكومة عبد المحسن السعدون^(٧) الثانية ايضاحاً عن الاجراءات التي اتخذتها في مسألة اسعاف المتضررين من الزراع في لواء الموصل، ورد وزير الداخلية حكمت سليمان^(٨) بأن لجنة خاصة شكلت لتقسيم المبالغ التي خصصتها الحكومة للمزارعين المتضررين والمحتاجين^(٩).

وفي السياق نفسه، تقدمت حكومة عبد المحسن السعدون بلائحة قانون لتسليف المزارعين المتضررين، وبهذا الصدد طالب بعض نواب الموصل وهم ابراهيم كمال^(١٠) وضياء شريف وثابت عبد النور^(١١) بزيادة المبالغ المخصصة للواء الموصل، لأن مبالغها المخصصة كانت قليلة مقارنة بحجم الضرر الذي اصاب المزارعين والسكان^(١٢)، وأثنى على مطالبهم النائب من بغداد يوسف غنيمه^(١٣) ووزير المالية رؤوف الجادرجي^(١٤) الذي اضاف أن الضرر الاكبر الحاصل كان في الموصل^(١٥).

وفي جلسة مجلس النواب المنعقدة في السادس والعشرين من اذار عام ١٩٢٧، تداول المجلس مناقشة لائحة قانون تصديق الاتفاقية الدولية المتعلقة بمكافحة الجراد^(١٦). ومن الجدير بالذكر آثرت هذه اللائحة الشعور القومي في نفوس عدد من النواب، إذ وجهوا انتقاداً شديداً للحكومة لكون هذه الاتفاقية مع فرنسا التي تستعمر سوريا الشقيقة، فقد انتقد ثابت عبد النور الاتفاقية قائلاً " لا أود ان اتكلم عن مكافحة الجراد ولا أود أن أتكلم من جعل اللغة الفرنسية رسمية بين اقطار عربية، ولا أحب ان اتكلم عن مواد هذه الاتفاقية الشوهاء، وانما أود أن أذكر المجلس العالي بمواقف عديدة شريفة وقفها، وأهمها يوم احتج على فضائح الوهابيين في الحجاز فمن واجب المجلس ايضاً ان يحتج على الفرنسيين. إن سوريا تتعذب وتحرق المدن ويقتل الأطفال وتنتهك المحرمات"^(١٧). فيما أبدى نائب بغداد يوسف غنيمه ارتياحه لتوقيع هذه الاتفاقية لما فيها من خير لصالح العراق بقوله " أنا أود أن أتكلم عن ما يمس هذه الاتفاقية مباشرة بغض النظر عن المتعاقدين عليها من الجهة الأخرى. أبحث

عنها من حيث الدفاع ضد آفة الجراد التي استولت على البلاد ويُخشى من هجومها على المزارع ... وعليه فأن للعراق فائدة من ابرام هذه الاتفاقية" (١٨). ومن الجدير بالذكر إن نائب الموصل سعيد الحاج ثابت (١٩) طالب المجلس برفض هذه الاتفاقية وادلى النائب بدلوه قائلاً " لو عقدت هذه الاتفاقية مع سوريا لماذا لم تكتب باللغة العربية ، وكتبت باللغة الفرنسية ؟ وأن جميع الدول المتعاقدة عليها عربية وليس فيها غير تركيا ... أنا لا أود أن تعقد مع فرنسا المغتصبة لان ضرر فرنسا أكثر فأكثر من الجراد نفسه " (٢٠) ، فيما انتقد رئيس الوزراء جعفر العسكري (٢١) هذه الاتفاقية قائلاً " أكبر عار على العراق ... اذ وقع على هذه الاتفاقية التي تضر بمصلحة سوريا "، وانتقد بشدة النواب الذين يرحبوا بتوقيع تلك الاتفاقية (٢٢).

في حين أكد نائب الموصل يوسف خياط الخوري (٢٣) " أن القصد من الاتفاقية علمي وصناعي وثقافي عارٍ عن كل صبغة سياسية " وطالب النائب يوسف الخوري الحكومة بايجاد الوسائل لمكافحة هذه الآفة الخطيرة بالتعاون مع الاقطار المجاورة ، داعياً المجلس الى الموافقة على هذه الاتفاقية ، التي يؤمل فيها خير للعراق وسوريا (٢٤) ، بينما رحب نائب كركوك نشأة ابراهيم (٢٥) ، بهذه الاتفاقية ، وطالب بتصديقها قائلاً : " فنحن نرحب بهذه الاتفاقية ، ونطالب بتصديقها في ساعة أقدم لأن المسألة هي مسألة المحافظة على زراعة العراق من آفة الجراد " (٢٦)، كما رحب النائب عبد الرزاق منير (٢٧) بعقد هذه الاتفاقية قائلاً : " إن العراق وقع الاتفاقية بحريته مع سوريا بواسطة المندوب السامي الفرنسي ... كما وقع السر كلايتون (٢٨) اتفاقية مجرة عن العراق " (٢٩).

على أثر الالتباس الذي حصل بين النواب على الاتفاقية أكانت مع فرنسا أم مع سوريا، بين وزير العدلية رؤوف الجادرجي " أن هذه الاتفاقية وقعت مع سوريا ولكن المندوب السامي الفرنسي هو من ينوب عن الحكومة السورية " (٣٠)، وعند التصويت على هذه اللائحة بطريقة الرأي قبلت بالأكثرية في الجلسة نفسها (٣١).

بشأن الموضوع نفسه تقدمت حكومة عبد المحسن السعدون الثانية في الرابع من حزيران ١٩٢٧ ب (لائحة قانون مكافحة الجراد لسنة ١٩٢٧) (٣٢) ، عندها تحدث نائب الموصل سعيد ثابت مرحباً بهذه اللائحة التي وصفها بأنها تسهم في مكافحة هذه الآفة الخطيرة ، مثنياً جهود الحكومة في مكافحة الجراد ، ومطالباً بضرورة التشدد من أجل العمل على اباداة هذه الآفة الزراعية ، فيما ابدى نائب الموصل سليمان غزالة (٣٣) استغرابه لعدم ورود أية مادة في قانون مكافحة الجراد تشير الى تنفيذها بالإتفاق مع الدول المجاورة بقوله " وفق مبادئ السياسة التدبيرية لتحقيق النجاح هو الإتحاد والإتحاد يولد القوة فإذا نحن كنا غير متحدين مع بقية البلاد المجاورة فإن ما نصره من القوى والدرهم يكون مضاعفاً " (٣٤).

وفي السياق نفسه بين نائب بغداد حمدي الباجه جي (٣٥) أن أهم دور لمكافحة الجراد عندما يغرس البذور لان مكافحة تكون سهلة جداً لان مواقع الغرس معلومة ، أما اذا ضاعت مواقع غرسه فتصبح مكافحته أمراً غير ميسور ، مطالباً الحكومة بتعيين مأمور لكل منطقة

وتخصص له سيارة ليتجول فيها كل يوم في انحاء المنطقة ويضع العلامات حول موقع الغرس ويعين مساحتها. وعند التصويت على هذه اللائحة قبلت بالاكثرية^(٣٦).
 خلال مناقشة الميزانية العامة لسنة ١٩٢٧ المالية خصصت حكومة جعفر العسكري الثانية^(٣٧)، فيها مبلغاً قدره (٩١,٤٣٠,٠٠٠) ربية^(٣٨) لمكافحة الجراد، ووضحت الحكومة ان مكافحة الجراد من الامور الحيوية للبلاد، حيث ان هذه الآفة تسلطت على مزارع البلاد وألحقت بها ضرراً بليغاً^(٣٩)، وتبعاً لذلك أشاد النائب ثابت عبد النور بالحكومة لاهتمامها بهذا الموضوع منتقداً التخصيصات بقوله: " ولكنني أرى أن تخصيصاتها الناقصة احدثت تقصيراً في العمل أرجو من الحكومة أن تزيد من هذه التخصيصات "، كما طالب نائب بغداد احمد الداود^(٤٠) الحكومة بضرورة مكافحة الجراد لانها ألحقت بالعراق اضراراً كبيرة، فيما قدم اثنان من نواب بغداد هما كل من محمد رضا الشيببي^(٤١) وحمد الباجه جي شكرهما للحكومة لتقديمها هذه اللائحة من اجل القضاء على الجراد، واثني نائب بغداد عبد الرزاق منير على جهود الحكومة في مكافحة الجراد لحماية المحاصيل الصيفية والشتوية^(٤٢).

من جانب آخر انتقد نائب كربلاء عبد المحسن شلاش^(٤٣) أداء مديرية الزراعة ساخرأً بقوله " أريد أن أشكر مديرية الزراعة وذلك للقيام بأعمالها وأضيف على ذلك شكري الى اللوك التي ضاعت معها بأمر المكافحة وأن الجراد لازال منتشرأً في الشرقاط الى الموصل وهؤلاء نواب الشمال يعلمون به وفي هذا الوقت لا يوجد مكافح "^(٤٤).

من هنا يمكن القول ان مشكلة الجراد لم تعالج بصورة جذرية، وإن معالجتها كانت آنية وسطحية، مما حدا بنواب البصرة داخل المجلس لأثارة الموضوع مرات عدة، وفي هذا الصدد تحدث النائب محمد سعيد العبد الواحد^(٤٥) في جلسة الثامن عشر من نيسان ١٩٢٩ عن لائحة اعتمادات اضافية لمكافحة الجراد منتقداً الحكومة في هذا الجانب، وحمل النائب وزير الزراعة المسؤولية قائلاً " إن نواب البصرة لايزالون يصيحون ويضجون، ولكن لم نرى عملاً واضحاً للحكومة "^(٤٦).

من هذا المنطلق عقد مجلس النواب جلسته في السادس من حزيران ١٩٢٩ وعند مناقشة الفصل السادس بعد المائة من المنهاج، اجاب وزير الري والزراعة سلمان البراك على سؤال نائب المنتفك عبد المهدي المنتفكي عن التدابير التي اتخذتها الحكومة في المناطق الجنوبية لان الجراد قد حل ضيفاً ثقيلاً في الجنوب^(٤٧)، فأجاب الوزير " أن الحكومة قائمة بواجبها نحو مكافحة الجراد وعلى كل فأن وزارة الري والزراعة مهتمة بتوزيع السموم وإرسال الموظفين للمكافحة، وقد اتخذت التدابير اللازمة والاماكن التي غرز فيها الجراد ووضعت عليها علامات من قبل الموظفين "، واحتدم النقاش على هذا الموضوع فتدخل مدير الزراعة أنور الخياط قائلاً " افنكر انه يوجد سوء تفاهم بين عدم وجود مكافحة وعدم حصول مكافحة أنا كنتوا في حينها في مجلسكم عن ظهور الجراد النجدي^(٤٨)، اتخذت التدابير اللازمة، وعندما صادق مجلسكم الموقر على المخصصات الإضافية كان الجراد قد هجم على أراضي

العراق من الكويت وانتشر في البصرة والديوانية والمنتفك، وبعد موافقة المجلس العالي على هذه المخصصات قامت الدائرة باعمال سريعة فأرسلت الموظفين الى الالوية الموبوءة بالجراد "، وعن الموضوع نفسه تكلم نائب المنتفك زامل المناخ^(٤٩) قائلاً " أنا في هذا اليوم جئت من المنتفك وهناك موظفان ... معينان لمكافحة الجراد ولم يقصرا لكن الجراد جيش جرار لا يتمكن من ابادته لأنه كثير " ^(٥٠).

كان امراً طبيعياً ان ينتقد النواب الحكومة لضعف اجراءاتها، إذ انتقد النائب احمد الداود طريقة مكافحة الجراد في البلاد قائلاً " ... فالحمة يجب أن تعرفها الحكومة للوقوف على محلات بذور الجراد واماكنها حينئذ ترسل الجيوش ، كما اشار معالي وزير الزراعة بأنه خصص الجنود لأبادة الجراد " ^(٥١) ، فيما ايد نائب الحلة رؤوف الجادرجي زميله أحمد الداود قائلاً " أن عملية مكافحة الجراد بالسلم ، لا فائدة منها حيث ان مكافحة التي جرت في الحلة والديوانية اثبتت فشلها " ^(٥٢) ، في حين شدد نائب الموصل خيرى العمري ^(٥٣) على ضرورة مشاركة دول الجوار في مكافحة الجراد داخل اراضيها ^(٥٤) . وفي الجلسة الأخرى انتقد نائب الموصل ابراهيم عطار باشي^(٥٥) عمل المؤتمرات الدولية بشأن مواجهة آفة الجراد لان الجراد -كما ذكر -مستمر بدخوله للعراق ، كما أن طريقة مكافحة واستخدام السموم كانت خاطئة وتسببت بضرر كبير للحيوانات ^(٥٦).

فلا غضاضة والحالة هذه ان نجد لنواب الموصل الدور الاكبر خلال مدة هذه الدورة الانتخابية الثالثة بشأن مكافحة الجراد ، وأن هذا الدور الواضح ربما كان نتيجة للاضرار الكبيرة التي اصاب مزارع الموصل من أثر هجمات الجراد .

وعلى الرغم من ذلك كله، استمرت مشكلة الجراد ،وبهذا الشأن بين نائب البصرة عزيز شريف ^(٥٧) في الجلسة المنعقدة في الثالث من حزيران ١٩٣٧ الدور الذي ادته الحكومة على الصعيد الداخلي والخارجي في مجال مكافحة الجراد، مشيراً الى أن الحكومة عقدت اتفاقية مع تركيا ونجد نصت على مكافحة الجراد واستئصاله في المناطق الصحراوية المشتركة^(٥٨).

المبحث الثاني

آراء ومواقف اعضاء مجلس النواب ١٩٤٠-١٩٥٨ من
الآفات الزراعية

في الجلسة المنعقدة في الخامس والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٠ في الدورة الانتخابية التاسعة نقل نائب الموصل عبد الغني النقيب^(٥٩) معاناة الفلاحين في الشمال للمجلس، وطالب الحكومة بزيادة المبالغ المخصصة لمكافحة الجراد^(٦٠). وخلال مناقشة الميزانية لعام ١٩٤١ المالية، كانت مطالب نائب بغداد محمود رازم تصب كلها في مصلحة الفلاح، وفي السياق نفسه انتقد نائب الحلة سلمان البراك عمل مديرية الزراعة مطالباً بحلها لأنها ليس فيها فائدة سوى تنظيم الحدائق والاوراد على حد قوله: وبالمستوى نفسه تحدث نائب الموصل مكي كريم مبيناً حجم الاضرار الزراعية بسبب الجراد التي وصفها (بالكارثة الزراعية)^(٦١)، وفي المجال نفسه طالب نائب الموصل سالم نامق بعقد اتفاقيات مع دول الجوار من اجل اتمام عملية مكافحة الجراد^(٦٢).

إثر ذلك أكد وزير الاقتصاد توفيق وهبي^(٦٣) أن الحكومة عقدت مؤتمرات زراعية مع الدول المجاورة، كان أولها مؤتمر ايران لمكافحة الجراد الذي عقد عام ١٩٤٣، كما أكد ان الحكومة الايرانية سوف تدعو ممثلين عن الدول المشاركة في المؤتمر عام ١٩٤٤^(٦٤) من اجل اتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة الجراد سيما الجراد النجدي في تلك الدول^(٦٥)، وكان وزير الاقتصاد قد أكد انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة وتوفير ثلاثة آلاف طن من المواد السمية وسوف توزع على خمسين مركزاً لمكافحة الجراد، ويشترك في الحملة اكثر من ١٧٠ موظفاً ومراقباً^(٦٦).

ومن الجدير بالذكر، إن مؤتمر ثانٍ عقد في مصر عام ١٩٤٥ لبحث خطر الجراد النجدي والمراكشي^(٦٧)، أما المؤتمر الدولي الثالث فعقد في لندن، واشترك فيه كل من العراق وسوريا ومصر وفلسطين والاردن ولبنان والمملكة العربية السعودية وتركيا وروسيا والهند، وتداول المؤتمر الجهود المشتركة لمكافحة الجراد^(٦٨).

على الرغم من ذلك كله واجهت الزراعة في العراق مشكلة الجراد الرئيسية فضلاً عن حشرة الدوباس وحشرة الحميرة وحشرة فاكهة البحر المتوسط، وهذه الحشرات وبائية تتسبب بأضرار اقتصادية للنخيل إذ تؤدي الى انخفاض انتاج التمور وتؤدي نوعيته^(٦٩)، والأهم من ذلك التكاليف التي يتحملها كل من الفلاح والحكومة العراقية^(٧٠). وعن الموضوع نفسه عن نائب البصرة محمد سعيد العبد الواحد سؤالاً شفهياً على وزير الاقتصاد والمواصلات بشأن انتشار (حشرة المن)^(٧١) في البصرة والحلة وكربلاء، وانتهى الى القول " إن العشرين مكيئة التي جلبتها الحكومة من اجل مكافحة تلك الحشرة غير كافية نسبة الى الاملاك المصابة بهذه الآفة "، فرد رئيس الوزراء ياسين الهاشمي^(٧٢) قائلاً: " ان المكائن المخصصة قائمة بعملية مكافحة ولكن نظراً لكثرة سعف النخيل الموبوءة التي قدرت بالملايين فكرت الحكومة في وضع لائحة قانونية لتوسيع مكافحة"^(٧٣).

وفي جلسة مجلس النواب المنعقدة في العاشر من نيسان ١٩٤٥ وجه نائب الحلة جعفر حمندي^(٧٤) سؤالاً شفهياً الى وزير الاقتصاد والمواصلات توفيق وهبي ، جاء فيه " ظهرت حشرة الدوباس في لواء الحلة منذ سنتين واستولت على اغلبية النخيل ... وأن دائرة الزراعة لم تتخذ حتى الآن أي تدابير، فهل علم وزير الاقتصاد بذلك؟ واذا علم فما السبب في التأخير؟"، فرد وزير الاقتصاد " لم تكن الاصابة بحشرة الدوباس قبل وبعد ربيع ١٩٤٤ تستوجب مكافحة... فلم يكن في الاستطاعة مكافحة الجيل لوجود حاصل النخيل"^(٧٥).

من جانب آخر تساءل النائب محمد رضا الشيبيني قائلاً " وصل الى مسامعي ان مديرية الزراعة اوصت بإتلاف بعض البساتين في لواء ديالى وقيل ان سبب ذلك اصابتها بالحشرة المسماة حشرة البحر الابيض المتوسط التي تهلك الفواكه ، فهل العلاج الوحيد بإتلاف البساتين أم أن هنالك طرقاً أخرى للمكافحة؟ " ^(٧٦) ، اجاب وزير العديلة ووكيل وزير الاقتصاد جمال بابان^(٧٧) على تساؤل النائب بانتقال حشرة فواكه البحر الابيض المتوسط الموجودة في فلسطين الى بساتين لواء ديالى ، ورغم محاولة مديرية الزراعة منع دخول هذه الحشرة ، لكنها اصابت اغنى الاماكن في لواء ديالى ، وأكد الوزير ان دخول هذه الحشرة كان بواسطة الحكومة البريطانية التي تجهز قواتها في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) العاملة في العراق بالفاكهة من فلسطين ، رغم أن الحكومة العراقية اتفقت مع القوات البريطانية على تعقيم الفاكهة المستوردة لاسيما البرتقال^(٧٨).

ثمة حقيقة تاريخية مفادها أن اسراب الجراد استمرت في اجتياح العراق بعد عام ١٩٤٥ ، وأن معظم الاراضي الملوثة ببيوض الجراد كانت أرض البصرة والمنطك وكربلاء والديوانية والعمارة والحلة والكوفة والمحمودية والصويرة والشامية^(٧٩). وفي جلسة مجلس النواب المنعقدة في السادس والعشرين من آذار طالب نائب ديالى عز الدين النقيب^(٨٠) وزير الاقتصاد والمواصلات بابا علي^(٨١) بأن يتخذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الجراد^(٨٢)، وفي السياق نفسه، أكد وزير المالية عبد الاله حافظ^(٨٣) أن وزارته اتخذت الاجراءات الكفيلة من أجل القضاء على هذه الآفة الزراعية ، في حين حذر نائب الموصل أحمد الجليلي^(٨٤) الحكومة من هجمات الجراد الكبيرة^(٨٥).

عقد مجلس النواب جلسته الثلاثين من الدورة الانتخابية الحادية عشرة في الرابع عشر من نيسان ١٩٤٧ وفيها وجه نائب ديالى عز الدين النقيب سؤالاً الى وزير الاقتصاد جلال بابان^(٨٦) استفهم فيه منه عن اجراءات الحكومة بشأن مكافحة الجراد في مندلي، فرد الوزير بأن وزارته اتخذت الاجراءات اللازمة للمكافحة^(٨٧). وفي السياق نفسه قدم نائب الموصل احمد الجليلي مقترحات عدة لمعالجة مشكلة الجراد أهمها تعويض المتضررين وجلب سيارات عدة لمكافحة واستخدام النفط بدل السموم واستيراد طائرات خاصة للمكافحة^(٨٨).

وللأسباب نفسها استمر مجلس النواب في عقد جلساته لبحث موضوع الجراد. ففي الجلسة المنعقدة في العاشر من شباط ١٩٤٩ طالب نائب الموصل عبد الرحمن الجليلي^(٨٩) الدوائر الفنية المسؤولة مكافحة الجراد لانه دمر معظم المحاصيل في الموصل^(٩٠)، كما حذر نائب

اربيل عز الدين الملا الحكومة من استمرار هجوم الجراد ، وفي السياق نفسه عرض نواب الموصل سؤالاً شفهياً على وزير الاقتصاد ضياء جعفر^(٩١) عن الاجراءات المتخذة لان الجراد اكتسح مساحات واسعة شمال العراق ، فرد الوزير بأنه ارسل كميات من المواد السمية تزيد عن الحاجة ، فضلاً عن ارسال جميع الموظفين والمختصين الى جميع المناطق الموبوءة^(٩٢). وإثر انتشار آفة الجراد وحشرة المن في لواء الحلة طالب نائبها عبد المحسن الجريان^(٩٣) ، الحكومة بمعالجة الجراد والحشرات الاخرى بالتعاون مع الفلاحين^(٩٤).

وينطبق الامر نفسه على نائب الموصل محمد صديق شنشل^(٩٥) الذي طالب في الجلسة المنعقدة في الثالث من نيسان ١٩٥١ الحكومة باتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة مشكلة الجراد في شمال العراق^(٩٦)، وفي ضوء ذلك رد وزير الاقتصاد عبد المجيد محمود^(٩٧) بأن هناك نوعين من الجراد المراكشي والنجدي جرت معالجتهم في شمال العراق^(٩٨). وفي الوقت نفسه عبر نائب الحلة عبدالمحسن الجريان عن غضبه من اجراءات الحكومة البطيئة لمعالجة الجراد ، كما انتقد نائب المنتفك موحان الخير الله^(٩٩) الحكومة بسبب انتشار الجراد بشكل جيوش على حد قوله ، وقد اجاب وزير الاقتصاد ان وزارته متخذة جميع الاحتياجات ، كما وفرت السموم الكافية لآبادة ما تبقى من اسراب الجراد^(١٠٠).

وبالأسلوب نفسه طالب نائب الموصل عبد الرحمن الجليلي في الجلسة المنعقدة في الحادي عشر من أيار ١٩٥٣ نواب العشائر والمزارعين في المجلس النيابي بأن يضغطوا على الحكومة من أجل ان تتخذ الاجراءات السريعة لمكافحة الجراد قائلاً " إذا كنا غير مدافعين عن قوتنا اليومي فعلى ماذا ندافع ؟ " ^(١٠١)، وفي السياق نفسه انتقد نائب العمارة احمد الحافظ وزارة الزراعة بسبب اتباعها وسائل تقليدية في مكافحة الجراد^(١٠٢).

وعند مناقشة ميزانية عام ١٩٥٦ المالية طالب العديد من نواب المجلس بمكافحة الآفات الزراعية ، وجلب الاخصائيين من خارج العراق لغرض مكافحة^(١٠٣). وفي الجلسة المنعقدة في السابع والعشرين من شباط ١٩٥٧ طالب نواب الموصل وزارة الزراعة بتركيز اهتمامها على مكافحة الآفات الزراعية، سيما في شمال العراق^(١٠٤). وللأسباب نفسها طالب نواب الموصل عند مناقشة ميزانية عام ١٩٥٨ المالية بشراء الطائرات الخاصة بالمكافحة من روسيا والولايات المتحدة الامريكية لأن الآفات الزراعية أخذت تفتك بمزارع الشمال^(١٠٥). مما سبق كله يمكن القول إن نواب الموصل والفرات الاوسط كانوا أكثر النواب اهتماماً بموضوع الآفات الزراعية كونها الأكثر ضرراً ، في حين غاب ممثلو لواء العمارة عن الخوض في الموضوع.

كان أمراً بديهياً أن تتسبب الفيضانات والآفات الزراعية في اصابة السكان بكثير من الامراض مثل الحمى المزروعية^(١٠٦) والمalaria^(١٠٧)، وادى ذلك بالنتيجة الى هجرة الفلاحين للمدن^(١٠٨)، وكذلك الحال بالنسبة لسكان الاهوار الذين اضطروا للهجرة الى الكويت^(١٠٩).

وفي نهاية المطاف ان الاجراءات الحكومية في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ كانت ضعيفة وغير جادة في معالجة الآفات الزراعية والدليل استمرارها طوال ذلك العهد.

الخاتمة :

توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات يوجزها بالآتي :

١. إن اجراءات الحكومة في معالجة الآفات الزراعية خلال العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) كانت سطحية وغير فعالة.
 ٢. كان لاعضاء المجلس النيابي موقف سلبي من جميع الاجراءات الحكومية المتعلقة بالمكافحة.
 ٣. بصورة عامة كان نواب الالوية الشمالية اكثر اهتماماً وربما كان ذلك نابعاً من كون مدنها أكثر تضرراً من تلك الآفة.
 ٤. مما يؤسف له حقاً ان نواب لواء العمارة لم يشاركوا في المطالبة بمعالجة مشكلة الجراد والامراض وكانوا يصوتون مع الحكومة بشكل اعمى لانهم وصلوا الى مجلس النواب من خلال التعيين وليس الانتخاب.
 ٥. وهكذا اتضح لنا جلياً ولمن يتتبع مناقشات النواب في المجلس النيابي العراقي ان اراء بعض اعضاء المجلس كانت -الى حد بعيد- تتأثر سلباً وإيجاباً بما له علاقة بمصالحهم ومصالح أراضيهم فنراهم يصوتون ايجاباً على القوانين التي تخدم مصالحهم، في حين يترددون في تأييد المشاريع التي من شأنها تحسين اوضاع الفلاحين.
 ٦. وفي نهاية المطاف تركت الآفات الزراعية والامراض آثاراً اقتصادية واجتماعية وبيئية كثيرة على العراق ، ادت الى هجرة بعض الاسر الفلاحية الى بغداد وقسم من فلاحي الجنوب مثل البصرة وذي قار هاجروا الى الكويت.
- الهوامش

(١) نبيل عكيد محمود ، دور نواب كركوك في مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية لدورهم الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٤.

(٢) سالار عبد الكريم فندي الدوسكي ، دور نواب السليمانية في المجلس النيابي العراقي ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٩.

(٣) عبد الحميد فياض وعيسى عبد الحسين ، نشرة المزارع ودليل عمل المهندس الزراعي ، نشرة ارشادية ، وزارة الزراعة ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٣.

(٤) خضير عباس ريكان العبودي ، دور نواب بغداد ١٩٣٩-١٩٤٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠١١ ، ص ٧٩.

(٥) سعد حسين عبد الله الغريزي ،- دور نواب الكوت في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلي للدراسات العليا ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٠ .

(٦) علي خيرى ، ولد في الموصل عام ١٨٨٧ ، درس العلوم الدينية ، وعمل منذ حياته في خدمة جامع النبي شيت ، مثل لواء الموصل في المجلس النيابي في دورات عدة ، توفي عام ١٩٦٨ ، مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣٨ .

(٧) عبد المحسن السعدون ، ولد في المنتفك (ذي قار حالياً) عام ١٨٧٩ ، درس في الاستانه واصبح ضابطاً ، تولى مناصب سياسية عدة في العراق اهمها رئيس للوزراء اربع مرات ، مثل لواء المنتفك في دورات انتخابية عدة . توفي منتحراً في بغداد ١٩٢٩ .
عزل حكومته الثانية لأنها تشكلت في ١٩٢٥/٦/٢٦ واستقالت في ١٩٢٦/١١/١ . للمزيد ينظر : لطفي جعفر فرج ، عبد المحسن السعدون ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٥ ؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، ط ٧ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٨١ .

(٨) حكمت سليمان ، ولد في بغداد عام ١٨٨٩ من اصول شركسية ، أكمل دراسته في استانبول ، أصبح وزيراً للداخلية عام ١٩٢٤ ، ثم رئيساً للوزراء عام ١٩٣٦ ، اعتزل العمل السياسي حتى وفاته عام ١٩٦٤ ، للمزيد ينظر : عكاب يوسف الركابي ، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٦٤ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ؛ سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٦٣ .

(٩) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي الاول لسنة ١٩٢٥ ، الجلسة ١٦ ، ٢٢ آب ١٩٢٥ ، ص ١٨ ؛ عدنان سامي نذير ، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ ، ص ٢٨٦ .

(١٠) ابراهيم كمال ، ولد في الموصل ١٨٩٥ ، التحق بالجيش العراقي ، انتخب نائباً عن الموصل ، تولى مناصب عدة اهمها وزير المالية ، توفي في لبنان ١٩٤٧ . للمزيد ينظر : الياهو دنكور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، بغداد ، ١٩٣٦ ، ص ٨٥٥ ؛ الزمان (جريدة) بغداد ، العدد ١٣٦٦ ، ٣ آب ١٩٤٧ ، ص ٢ .

(١١) ثابت عبد النور : هو نيقولا عبد النور ، ولد في الموصل ١٨٩٠ ، اعلن اسلامه عام ١٩٢٢ وغير اسمه الى ثابت عبد النور ، انتخب عن الموصل في دورات عدة ، توفي ١٩٥٩ . وفاء هادي حبيب الخفاجي ، ممثلو الاقليات غير المسلمة في مجلس النواب العراقي تقييم لدورهم السياسي والتشريعي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٣ ، ص ٤٩-٥٠ ؛ نجدة فتحي صفوة ، العراق في الوثائق البريطانية عام ١٩٣٦ ، ط ١ ، البصرة ، ١٩٨٣ ، ص ٨٧ .

(١٢) عدنان سامي نذير ، المصدر السابق ، ص ٢٨٦ .

(١٣) يوسف غنيمه : ولد في بغداد عام ١٨٨٥ ، تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الكلدانية ، أتقن لغات عدة منها السريانية والكلدانية وشيء غير قليل من التركية ، اصبح عضواً في مجلس النواب ، توفي في لندن عام ١٩٥٠ . للمزيد ينظر : بيداء علاوي شمخي جابر

الشويلي يوسف غنيمه ، حياته ونشاطاته ١٨٨٥-١٩٥٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٧-٩ ؛ حارث يوسف غنيمه ، يوسف غنيمه ١٨٨٥-١٩٥٠ من اركان النهضة العلمية في العراق الحديث حياته وأثره ، بغداد ، ١٩٩٠ .

(١٤) رؤوف الجادرجي : ولد في بغداد عام ١٨٨٢ ، درس في استنبول واكمل دراسته في لندن وجنيف ، انتخب عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ، صار نائباً في المجلس النيابي ، وزيراً للمعارف عام ١٩٢٨ ، وزيراً للمالية عام ١٩٢٨ ، توفي في بيروت ١٩٥٩ . مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٥٥-٦٥ .

(١٥) عدنان سامي نذير ، المصدر السابق، ص ٢٨٦ .

(١٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٦ ، الجلسة ٤١ ، ٢٦ آذار ١٩٢٧ ، ص ٥٢٩ .

(١٧) المصدر نفسه ، ص ٥٢٩ .

(١٨) المصدر نفسه ، ص ٥٣٠ .

(١٩) سعيد الحاج ثابت : ولد في الموصل عام ١٨٨٣ ، مارس التجارة مع والده ، يعد احد المناهضين للاحتلال البريطاني في العراق ، اسس حزب الاستقلال في الموصل عام ١٩٢٤ ، مثل لواء الموصل في المجلس النيابي ، توفي عام ١٩٤١ . أحمد محمد امين قادر ، موقف مجلس النواب من القضية الكردية في العراق ١٩٢٥-١٩٤٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٢ .

(٢٠) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٤١ ، ٢٦ آذار ١٩٢٧ ، ص ٥٣١-٥٣٢ .

(٢١) جعفر العسكري : ولد في بغداد عام ١٨٨٥ ، درس في المدرسة الحربية في استانبول ، شارك في القتال الى جانب الدولة العثمانية ضد الغزو الايطالي لليبيا ، انضم الى الثورة العربية في الحجاز عام ١٩١٦ ، عاد للعراق وعين اول وزير دفاع في الحكومة المؤقتة ، أصبح رئيساً للوزراء مرتين ، قتل في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ إثر انقلاب ١٩٣٦ ، علاء جاسم محمد الحربي ، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٦٣ ، بغداد ١٩٨٧ ؛ مذكرات جعفر العسكري ، تحقيق : نجدة فتحي صفوة ، لندن ، ١٩٨٨ .

(٢٢) عدنان سامي نذير ، المصدر السابق، ص ٢٨٧ .

(٢٣) يوسف خياط الخوري : ولد في الموصل عام ١٨٨٢ ، وهو شقيق حنا خياط وزير الصحة ، انتخب نائباً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ، أصبح نائباً في مجلس النواب في دورات انتخابية عدة ، توفي في الموصل عام ١٩٤٧ . مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٣٣٨ .

(٢٤) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٤١ ، ٢٦ آذار ١٩٢٧ ، ص ٥٣١ .

(٢٥) نشأة ابراهيم : ولد في ماردين عام ١٨٦٤ ، درس على يد الكتاتيب ، عين مديراً لبريد بغداد عام ١٩١٨ ، مثل لواء كركوك في المجلس النيابي عام ١٩٢٥-١٩٢٨ ، توفي عام ١٩٣٤ . حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الشخصيات العراقية ، ط ٢ ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٦٢٨ .

- (٢٦) ماجد ثامر مجلي ، قضايا التنمية الاقتصادية في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠١٢ ، ص ٨٣-٨٥.
- (٢٧) عبد الرزاق منير : ولد في بغداد ١٨٨٧ ، وتلقى تعليمه فيها ، انتخب عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ، أصبح عضواً عن بغداد في مجلس النواب مرات عدة ، وانتخب مرتان عن لواء العمارة ، توفي في بغداد ١٩٤٥ ، مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٣٣١.
- (٢٨) خبير بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط ، نجح عام ١٩٢٢ بتأسيس مكتب عربي في القاهرة ، كان له دور واضح في ثورة الحجاز عام ١٩١٦ ، عين مندوباً سامياً في العراق عام ١٩٢٩ ، توفي في ١١ ايلول ١٩٢٩ . ياسين طه ظاهر العسكري ، دار الاعتماد البريطاني في العراق ١٩٢٠-١٩٣٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ٤٩-٥١.
- (٢٩) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٤١ ، ٢٦ آذار ١٩٢٧ ، ص ٥٣٢.
- (٣٠) م.م.ن ، المصدر نفسه ، ص ٥٣١-٥٣٣.
- (٣١) م.م.ن ، المصدر نفسه ، ص ٥٣٣.
- (٣٢) م.م.ن ، المصدر نفسه ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٢٦ ، الجلسة ٢١ ، ٤ حزيران ١٩٢٧ ، ص ١٢٥١-١٢٥٣.
- (٣٣) سليمان غزالة : ولد عام ١٨٥٣ ، حصل على شهادة في الطب والاقتصاد والفلسفة أصبح عضو في مجلس صحة الأمم عام ١٩١٢ ، اصبح نائباً عن البصرة في الدورة الانتخابية الاولى ، توفي عام ١٩٢٩ . مير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث ، ج ١ ، لندن ، ١٩٩٤ ، ص ٢٧٩.
- (٣٤) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٢١ ، ٤ حزيران ١٩٢٧ ، ص ١٢٥٣؛ رزاق نعمة الموسوي ، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ ، ص ٨١.
- (٣٥) حمدي الباجه جي : ولد في بغداد ١٨٨٧ ، اكمل دراسته في استانبول ، تخرج فيها عام ١٩٠٨ ، اصبح عضواً في مجلس النواب للدورات الاولى والثانية والثالثة ، اصبح رئيساً للوزراء مرتين ، توفي عام ١٩٤٨ . افراح فاضل قمبر ، حمدي الباجه جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٨٧-١٩٤٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
- (٣٦) ماجد ثامر مجلي ، المصدر السابق، ص ٨٧.
- (٣٧) تشكلت وزارة جعفر العسكري الثانية في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦ واستقالت في ٨ كانون الثاني ١٩٢٨ . عبد الرزاق الحسني ، ج ١٠ ، المصدر السابق، ص ٢٨١.
- (٣٨) الربية : هي عملة هندية استخدمتها الادارة البريطانية في العراق عام ١٩١٤ بعد دخولها البصرة ، وظل العمل بهذه العملة حتى عام ١٩٣١ بعد صدور نظام العملة العراقية . حسين عبد الواحد بدر ، التخطيط الاقتصادي في العراق وتقويمه للمدة ١٩٢١-١٩٥٠ ، بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ٤٠ ؛ سعد كاظم حسن ، تاريخ النقود في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد

، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٨٨ ؛ حسين علي فليح الخزرجي ، بريطانيا والعراق اوضاع العراق الاقتصادية في ظل الادارة البريطانية ١٩١٤-١٩٢١ ، بغداد ٢٠١٦ ، ص ٢٦٥.

(٣٩) م.م.ن، دوره الانتخابية الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٢٧ ، الجلسة ٩ ، ١٢ آيار ١٩٢٧ ، ص ٩٩٤-٩٩٥.

(٤٠) احمد الداود : ولد في النجف عام ١٨٧١ ، ينتمي الى اسرة من العلماء ، عين مدرساً في بغداد ، أصبح نائباً عن بغداد في أكثر الدورات الانتخابية ، ثم وزيراً للمعارف في حكومة عبد المحسن السعدون الثالثة ١٩٤٨ ، توفي ١٩٤٨ ، نور هاشم كاظم ، أحمد الشيخ داود ودوره السياسي في العراق ١٨٧١-١٩٤٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ؛ كاظم جواد احمد الهيازي ، دور نواب بغداد ، ١٩٢٥-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٨١-٨٣.

(٤١) محمد رضا الشبيبي : ولد في النجف عام ١٨٨٩ ، تولى مناصب وزارية عدة منها وزير للمعارف مرتين ، أصبح رئيساً لمجلس النواب عام ١٩٤٨ ، توفي عام ١٩٦٥ . للمزيد ينظر : علي عبد شناوة ، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٦٥ ، بغداد ، ٢٠٠٣ ؛ حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الشخصيات العراقية ، ج ٢ ، ص ٥٤٧-٥٤٨.

(٤٢) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٩ ، ١٢ آيار ١٩٢٧ ، ص ٥٩٥-٥٩٦.

(٤٣) عبد المحسن شلاش : ولد في النجف ١٨٨٢ ، كان له دور كبير في التخطيط لثورة العشرين ، حكم عليه بالاعدام من قبل بريطانيا ثم افرج عنه بالعفو ، أصبح عضواً في المجلس التأسيسي العراقي عام ١٩٢٤ ، انتخب نائباً عن كربلاء ، ثم وزيراً للمالية مرات عدة ووزيراً للشغال ، توفي عام ١٩٤٨ . محمد راضي الكعبي الشمري، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، كربلاء ، ط ١ ، ٢٠١٧ ، ص ٦٩-٧١ ؛ أمير احمد رحيم الشمري ، عبد المحسن شلاش= ١٨٨٢-١٩٤٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢.

(٤٤) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٩ ، ١٢ آيار ١٩٢٧ ، ص ٩٥٦.

(٤٥) محمد سعيد العبد الواحد : ولد في البصرة عام ١٨٩٠ ، احترف مهنة التجارة ، مدير شرطة البصرة عام ١٩٢٣ ، مثل لواء البصرة خلال ست دورات انتخابية ، توفي عام ١٩٥٧ . مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٣٧٤.

(٤٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٨ ، الجلسة ٣٥ ، ١٨ نيسان ١٩٢٨ ، ص ٤٤٠ ؛ حميد رزاق نعمة الموسوي ، المصدر السابق، ص ٨١.

(٤٧) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٥٥ ، ٦ حزيران ١٩٢٩ ، ص ٧٩٥-٧٩٨.

(٤٨) الجراد النجدي . سمي هذا النوع بالجراد النجدي ، لأنه يشاهد أحياناً من الاراضي النجدية إلا أن مصدره الاصلي وسط افريقيا وجنوب ارتريا ، وقد هاجم العراق خلال السنوات ١٩٣٥-١٩٤٥ وتسبب بأضرار كبيرة للمحاصيل الزراعية .د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ،وزارة الزراعة ، الارشيف العراقي ، تسلسل ٦.

- (٤٩) زامل المناع : ولد في المنتفك (ذي قار حالياً) عام ١٨٨٢ ، درس في الكتاتيب ، انتخب نائباً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ، ثم نائباً عن لواء المنتفك في المجلس النيابي لمرات عدة ، توفي عام ١٩٥٢ . ثامر عبد الحسن العامري ، موسوعة اعلام القبائل العراقية ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٣ .
- (٥٠) م.م.ن ، المصدر السابق ، الجلسة ٥٥ ، ٦ حزيران ١٩٢٩ ، ص ٧٩٨ ، ص ٨٠ ؛ سعيد علي باصي المكصوسي ، موقف نواب عشائر الوسط والجنوب في المجلس التأسيسي العراقي والبرلمان العراقي ١٩٢٤-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سانت كليمينتس ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٦-١٤٨ .
- (٥١) م.م.ن ، المصدر السابق ، الجلسة ٥٥ ، ٦ حزيران ١٩٢٩ ، ص ٨٠٠ .
- (٥٢) م.م.ن ، المصدر نفسه ، ص ٨٠١ .
- (٥٣) خيرى العمري : ولد في الموصل عام ١٨٩٠ ، وهو شقيق رئيس الوزراء أرشد العمري في العهد الملكي ، انتخب نائباً عن الموصل في مجلس النواب عام ١٩٢٨ ، توفي عام ١٩٥١ . حسن لطيف الزبيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٥ .
- (٥٤) م.م.ن ، المصدر السابق ، الجلسة ٥٥ ، ٦ حزيران ١٩٢٩ ، ص ٨٠١ .
- (٥٥) ابراهيم عطار باشي : ولد في الموصل عام ١٨٧٧ ، مارس التجارة ، انتخب نائباً عن الموصل مرتان ، توفي في بغداد عام ١٩٦٣ ، مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٣٩٣ .
- (٥٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ ، الجلسة ١٣ ، ٨ كانون الاول ١٩٣٠ ، ص ١٥٨-١٦٢ .
- (٥٧) عزيز شريف: ولد في لواء الدليم (الانبار حالياً) عام ١٩٠٤ ، اكمل الحقوق ، ثم صار وزيراً للعدلية ، ثم عضواً في مجلس النواب عن لواء البصرة ، توفي عام ١٩٦٨ . وسام هادي عكار التميمي ، عزيز شريف ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٨-٢٥ .
- (٥٨) م.م.ن ، الدورة الانتخابية السابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ ، الجلسة ٢٢ ، ٣ حزيران ١٩٣٧ ، ص ٣٠٢ .
- (٥٩) عبد الغني النقيب : ولد في الموصل عام ١٨٨٨ ، خلف والده في نقابة اشراف الموصل عام ١٩١٠ ، انتخب عن لواء الموصل في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ، مثل لواء الموصل في ثلاث دورات انتخابية ، توفي عام ١٩٤٢ . مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- (٦٠) م.م.ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٤٠ ، الجلسة ٦ ، ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٠ ، ص ٣٥ .
- (٦١) م.م.ن ، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٠ ، آذار ١٩٤١ ، ص ٣٨٢-٣٨٥ .
- (٦٢) المصدر نفسه ، ص ٣٨٥-٣٩٣ .
- (٦٣) توفيق وهبي : ولد في السليمانية عام ١٨٩١ ، درس في المدرسة الحربية في استانبول وتخرج فيها عام ١٩٠٨ ، دخل كلية الاركان وتخرج فيها عام ١٩٣١ ، اصبح عضواً في مجلس النواب أكثر من مرة ، ثم وزيراً للاقتصاد عام ١٩٤٤ ، توفي عام ١٩٨٤ .

- للمزيد ينظر : هيوأ حميد شريف ، توفيق وهبي ١٨٩١ - ١٩٨٤ حياته ودوره السياسي والثقافي ، السليمانية ، ٢٠٠٦ .
- (٦٤) للمزيد عن مؤتمر طهران . ينظر : م.م.ن ، الدورة الانتخابية العاشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٤٥ ، الجلسة ١٢ ، ١٤ شباط ١٩٤٥ ، ص ٢٠٣-٢٠٥ ؛ الوقائع العراقية (جريدة) بغداد ، العدد ١٢٤٧٧ ، ٧ حزيران ١٩٤٧ ، قانون تصديق اتفاقية مكافحة الجراد المعقودة بين الحكومتين العراقية والايرانية ، ص ١٠٤-١٠٧ .
- (٦٥) مؤتمر طهران اشترك فيه كل من روسيا وايران والهند وباكستان وبريطانيا والعراق . د.ك.و ، وزارة الزراعة ، الارشيف الورقي ، الملف رقم ٤ ، تقارير العام ١٩٣٤ - ١٩٣٥ ؛ م.م.ن . الجلسة ١٢ ، ١٤ شباط ١٩٤٥ ، ص ٢٠٣-٢٠٥ .
- (٦٦) م.م.ن ، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٣ ، ٢٤ نيسان ١٩٤٥ ، ص ٤١١ .
- (٦٧) الجراد المراكشي : وصل هذا الجراد الى العراق من سوريا وغزا مساحات شاسعة من الاراضي العراقية سيما المنطقة الشمالية وقد تمكنت مديرية شعبة وقاية النباتات من القضاء عليه ، إثر ذلك اجتمع ممثلو العراق مع الجانب الايراني لعقد اتفاقية لمكافحة الجراد . د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، وثائق وزارة الزراعة ، ملف مكافحة الجراد المرقمة ٣ ، لعام ١٩٣٩-١٩٤١ .
- (٦٨) م.م.ن ، المصدر السابق ، الجلسة ١٢ ، ١٤ شباط ١٩٤٥ ، ص ٢٠٤-٢٠٥ .
- (٦٩) عبد الحميد فياض وعيسى عبد الحسين ، المصدر السابق ، ص ٣ .
- (٧٠) خضير عباس ريكان العبودي ، المصدر السابق ، ص ٨٨ .
- (٧١) حشرة المن : هي نوع من أنواع الحشرات المجنحة التي تصيب النخيل ، وتتكاثر هذه الحشرة خلال مدة قصيرة امدها خمسة عشر يوماً ، دخلت هذه الحشرة العراق في العهد الملكي واصابت بساتين النخيل في البصرة . للمزيد ينظر : الزمان (جريدة) بغداد ، العدد ٢٢٤ ، ٥ حزيران ١٩٣٨ ، والعدد ٢٥٤ ، ١٩ شباط ١٩٣٩ .
- (٧٢) ياسين الهاشمي : ولد في بغداد عام ١٨٨٤ ، التحق بالمدرسة الحربية في استانبول عام ١٩٠٢ ، اشترك في الثورة العربية في الحجاز ١٩١٦ ، شكل وزارته الاولى عام ١٩٢٤ ووزارته الثانية عام ١٩٣٥ ، قدم استقالته عام ١٩٣٦ بعد انقلاب ١٩٣٦ ، توفي في سوريا عام ١٩٣٧ . سامي عبد الحافظ القيسي ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦ ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٨-١٤٩ .
- (٧٣) م.م.ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة ٤ ، ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٥ ، ص ٣٩-٤٠ .
- (٧٤) جعفر حمندي : ولد في بغداد عام ١٨٨٤ ، ودرس في المدرسة الجعفرية ، ثم درس الحقوق ، انتخب عن لواء الحلة عام ١٩٤٣ في مجلس النواب وبغداد عام ١٩٥٠ ، توفي عام ١٩٥٢ . مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٩٠ ، السياسة (جريدة) بغداد ، العدد ١٥ ، ١١ شباط ١٩٥٢ ، ص ٢ .
- (٧٥) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٣٤ ، ٢٥ حزيران ١٩٤٧ ، ص ٣٦٨ .
- (٧٦) م.م.ن ، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٤ ، ٢٥ حزيران ١٩٤٧ ، ص ٦٢٣ .

(٧٧) جمال بابان : ولد في بغداد ١٨٩٤ ، تخرج في مدرسة الحقوق عام ١٩١٤ ، انضم للثورة العربية عام ١٩١٦ ، انتخب عضواً في مجلس النواب لدورات عدة ، أصبح وزيراً للعدلية أكثر من مرة ، توفي في بيروت عام ١٩٦٨ ودفن فيها . سالار عبد الكريم فندي الدوسكي، المصدر السابق ، ص ٥٢.

(٧٨) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٣٨ ، ٥ تموز ١٩٤٧ ، ص ٦٩٧.

(٧٩) د.ك.و، وثائق وزارة الزراعة ، الارشيف الورقي رقم ٦.

(٨٠) عز الدين النقيب : ولد في ديالى عام ١٨٩٩ ، درس على يد الكتائب ، انتخب نائباً عن لواء ديالى عام ١٩٢٨ ، استمر في تمثيل لواء ديالى لدورات عدة ، توفي ١٩٦٩ . حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الشخصيات العراقية ، ط ٢ ، ص ٣٨٣.

(٨١) بابا علي : ولد في السليمانية عام ١٩١٢ ، أكمل دراسته في مصر عام ١٩٣٢ ، أصبح وزيراً للاقتصاد عام ١٩٤٦ ، ثم نائباً عن السليمانية ، ووزيراً للمواصلات والاشغال عام ١٩٥٨ ، توفي ١٩٩٦ . للمزيد من التفاصيل : أراس حسين الفت ، بابا علي الشيخ محمود الحفيد ودوره السياسي في العراق (١٩١٢-١٩٩٦) ، بغداد ، ٢٠١٤ ؛ محمد علي الصويكري ، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها ، السليمانية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٥.

(٨٢) م.م.ن ، المصدر السابق، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٣ ، ٢٦ آذار ١٩٤٧ ، ص ١٩-٢١.

(٨٣) عبد الاله حافظ : ولد في الموصل عام ١٨٧٩ ، سافر الى فرنسا ودرس الطب والعلوم السياسية ، تولى مناصب وزارية عدة ، توفي عام ١٩٧٦ . حميد المطيعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج ٣ ، بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٨.

(٨٤) أحمد الجليلي : ولد في الموصل عام ١٨٩٨ ، درس في المدارس العثمانية ، هو أحد مؤسسي الحزب الوطني العراقي في الموصل ، مثل لواء الموصل خلال دورات انتخابية عدة ، توفي عام ١٩٦٨ . مير بصري اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ٣٩٥.

(٨٥) م.م.ن ، المصدر السابق، الجلسة ٣ ، ٢٦ آذار ١٩٤٧ ، ص ١٩-٢٠.

(٨٦) جلال بابان : ولد عام ١٨٩٢ ، شغل منصب متصرف كربلاء والناصرية واربيل حتى عام ١٩٣٢ ، أصبح وزيراً مرات عدة ، أنتخب نائباً عن اربيل في مجلس النواب ، توفي عام ١٩٧٠ ودفن في بيروت . للمزيد ينظر: رجاء زامل كاظم الموسوي ، جلال بابان==دوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٦-١٨ ؛ فاطمة فالح جاسم الخفاجي ، دور نواب المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٨ ؛ باقر أمين الورد ، اعلام العراق الحديث ١٨٦٩-١٩٦٩ ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٢١٠-٢١١ ؛ عبد المجيد فهمي حسن ، تاريخ مشاهير الالوية العراقية ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٤٦ ، ص ١٣٣.

(٨٧) م.م.ن، المصدر السابق الجلسة ٣٠ ، ١٤ شباط ١٩٤٧ ، ص ٩٠-٩٣.

(٨٨) م.م.ن ، المصدر نفسه ، ص ١٥٩.

(٨٩) عبد الرحمن الجليلي : ولد في الموصل عام ١٩١٤ ، درس في الموصل وبغداد وحصل على شهادة الحقوق ، سافر الى القاهرة وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد والسياسي ، مثل لواء الموصل في دورات انتخابية عدة ، توفي عام ١٩٩٩ . علي وليد ناصر حسين الزبيدي ، قضايا الريف في مناقشات مجلس النواب العراق ١٩٣٢-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩ ، ص ١٩٦ .

(٩٠) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الاول سنة ١٩٤٨ ، الجلسة ٣ ، ١٠ شباط ١٩٤٩ ، ص ١٦٩ .

(٩١) ضياء جعفر : ولد في بغداد عام ١٩١٠ ، أكمل دراسته الثانوية عام ١٩٢٩ ، حصل على الماجستير في بريطانيا عام ١٩٣٤ ، انتخب عن لواء بغداد في مجلس النواب عام ١٩٤٧ ، استوزر للمواصلات والاشغال عام ١٩٤٩ ووزيراً للاقتصاد عام ١٩٥٠ ، توفي عام ١٩٩٢ . للمزيد ينظر : حيدر فاروق سلمان ، ضياء جعفر ودوره السياسي والاقتصادي ١٩٩٠-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، هشام صالح شذر الشمالي ، حسام الدين جمعة ودوره السياسي في العراق (١٩١٨-١٩٥٨) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ ، ص ١٨٠ .

(٩٢) م.م.ن ، المصدر السابق ، الجلسة ٢٤ ، ٣ آذار ١٩٤٩ ، ص ٣٥٤ .

(٩٣) عبد المحسن الجريان : ولد في الحلة عام ١٩٠٥ ، هو احد رؤساء عشائر البوسلطان ، انتمى الى حزب الاتحاد الدستوري ، عضو في المجلس النيابي خلال سبع دورات انتخابية ، عضو في مجلس الاعيان ، توفي عام ١٩٥٠ ، علي صالح الكعبي ، نواب الحلة في العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٦-٥٧ ؛ ستار علك عبد= الكاظم الطفيلي ، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة ١٩٣٩-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٣ ن ص ٢٤ .

(٩٤) م.م.ن ، المصدر السابق ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٤٦ ، ٢١ حزيران ١٩٥٠ ، ص ٧١٠-٧١٢ .

(٩٥) محمد صديق شنشل : ولد في الموصل عام ١٩١٢ ، درس الحقوق في بغداد ، أصبح سكرتيراً لحزب الاستقلال عام ١٩٤٦ ، مثل لواء الموصل في المجلس النيابي مرات عدة ، توفي في بغداد عام ١٩٩٠ . للمزيد ينظر: سمير عبد الرسول ، محمد صديق شنشل ودوره السياسي في العراقي حتى عام ١٩٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ؛ أنير رزاق نعيم الحسنوي ، الحركة الطلابية في صراع الاحزاب السياسية العراقية ١٩٤٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٥ ، ص ١٤ ؛ المدى (جريدة) ، بغداد ، العدد ١٤٩٨ ، ٤ آذار ٢٠٠٩ .

(٩٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٣١ ، ٣ نيسان ١٩٥١ ، ص ٥٢٣ .

(٩٧) عبد المجيد محمود أمين : ولد في بغداد ١٩٠٩ ، أنهى دراسته الأولية في بغداد ، سافر إلى بيروت للحصول على شهادة الحقوق ، حصل على ماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية ، أصبح وزيراً للاقتصاد عام ١٩٥٠ ووزيراً للمالية عام ١٩٥٣ ، توفي عام ١٩٩٢ . للمزيد من التفاصيل ينظر : مروة ياسين حمود ، عبد المجيد محمود ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٧ .

(٩٨) م.م.ن، المصدر السابق، الجلسة ٣١ ، ٣ نيسان ١٩٥١ ، ص ٥٢٣ .

(٩٩) موحان الخير الله : ولد الشيخ موحان الخير الله في المنتفك (ذي قار حالياً) عام ١٨٩٠ ، تلقى تعليمه بشكل خاص ، يعد أحد المشاركين في ثورة العشرين ، مثل لواء المنتفك لدورات عدة ، توفي عام ١٩٥٦ ، فاطمة فالح جاسم الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٥٢ .

(١٠٠) م.م.ن، المصدر السابق، الاجتماع الاعتيادي الرابع لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٣١ ، ٢٣ شباط ١٩٥٢ ، ص ٢١٢ .

(١٠١) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٢٣ ، ١١ آيار ١٩٥٣ ، ص ٤٠٦ .

(١٠٢) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٢ ، ٢٣ آيار ١٩٥٣ ، ص ٦٥٠ .

(١٠٣) م.م.ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٥٥ ، الجلسة ١٦ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٦ ، ص ٣٠٣-٣١١ .

(١٠٤) م.م.ن ، المصدر نفسه ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٥٦ ، الجلسة ١٢ ، ٢٧ شباط ١٩٥٧ ، ص ٢٢٦ .

(١٠٥) م.م.ن، المصدر نفسه ، الاجتماع الاعتيادي الرابع لسنة ١٩٥٧ ، الجلسة ١٩ ، ٥ شباط ١٩٥٨ ، ص ٣٤٤ .

(١٠٦) الحمى المزروعية : مرض ناتج عن تكاثر البعوض في الاماكن الرطبة والحارة ، إذ تظهر على المصاب البرودة والقشعريرة والارتجاف وارتفاع درجة الحرارة ، فضلاً عن التعرق الشديد . صابرين كريم مناتي ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيضانات دجلة والفرات ١٩٢٣-١٩٥٤ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ٩٢ .

(١٠٧) الملاريا : مرض يسببه مايكروب طفيلي ينقل بواسطة نوع من أناث البعوض التي تعيش على دم الانسان ، ويسبب هذا المرض فقر الدم ، وقد انتشر في المناطق الجنوبية والنجف وكربلاء ، فضلاً عن المناطق الشمالية . جعفر عبد الدايم ، الحالة الصحية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٩ ؛ ولفرد تسيكر ، المعدان او سكان الاهوار ، ترجمة : باقر الحلي ، بغداد ، ١٩٥٦ ، ص ٤٣ .

(١٠٨) د.ك.و ، ملفات وزارة الداخلية ، كتاب من وزارة الداخلية الى وزارة الشؤون الاجتماعية ، بتاريخ ١٩٥٥/١٢/٣١ .

(١٠٩) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية ، الملف رقم ٩٥٤٠ ، تقارير تجوال الموظفين ، كتاب من مدير ناحية النعمانية الى متصرفية الكوت ، بتاريخ ١٩٥٤/٣/١٧ ، ص ١٩٢ .

المصادر

أولاً: الوثائق العراقية غير المنشورة

١. د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ،وزارة الزراعة ، الارشيف العراقي ، تسلسل ٦ .
٢. د.ك.و، وزارة الزراعة، الارشيف الورقي ، الملف رقم ٤، تقارير العام ١٩٣٤ – ١٩٣٥ .
٣. د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، وثائق وزارة الزراعة ، ملف مكافحة الجراد المرقمة ٣ ، لعام ١٩٣٩-١٩٤١ .
٤. د.ك.و، وزارة الزراعة ، الارشيف الورقي ، الملف رقم ٤، تقارير العام ١٩٣٤ – ١٩٣٥ .
٥. د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، وثائق وزارة الزراعة ، ملف مكافحة الجراد المرقمة ٣ ، لعام ١٩٣٩-١٩٤١ .
٦. د.ك.و ، ملفات وزارة الداخلية ، كتاب من وزارة الداخلية الى وزارة الشؤون الاجتماعية ، بتاريخ ١٩٥٥/١٢/٣١ .
٧. د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية ، الملف رقم ٩٥٤٠ ، تقارير تجوال الموظفين ، كتاب من مدير ناحية النعمانية الى متصرفية الكوت ، بتاريخ ١٩٥٤/٣/١٧ .
٨. د.ك.و، وثائق وزارة الزراعة ، الارشيف الورقي رقم ٦ .

ثانياً: الوثائق العراقية المنشورة (محاضر مجلس النواب)

١. م.م.ن ، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي الاول لسنة ١٩٢٥ .
٢. م.م.ن ، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٦ .
٣. م.م.ن، دوره الانتخابية الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٢٧ .
٤. م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٨ .
٥. م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٠ .
٦. م.م.ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٣٥ .
٧. م.م.ن، الدورة الانتخابية السابعة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٧ .
٨. م.م.ن ، الدورة الانتخابية العاشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٤٥ .
٩. م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ .
١٠. م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٤٨ .
١١. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٥٠ .
١٢. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٥٠ .
١٣. م.م.ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٥٥ .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح :

١. أثير رزاق نعيم الحسنوي ، الحركة الطلابية في صراع الاحزاب السياسية العراقية ١٩٤٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٥ .
٢. أحمد محمد امين قادر ، موقف مجلس النواب من القضية الكردية في العراق ١٩٢٥-١٩٤٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ .

٣. افراح فاضل قمبر ، حمدي الباجه جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٨٧-١٩٤٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
٤. أمير احمد رحيم الشمري ، عبد المحسن شلاش ١٨٨٢-١٩٤٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ .
٥. بيداء علاوي شمخي جابر الشويلي يوسف غنيمه ، حياته ونشاطاته ١٨٨٥-١٩٥٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
٦. جعفر عبد الدايم ، الحالة الصحية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ .
٧. حيدر فاروق سلمان ، ضياء جعفر ودوره السياسي والاقتصادي ١٩٩٠-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
٨. خضير عباس ريكان العبودي ، دور نواب بغداد ١٩٣٩-١٩٤٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠١١ .
٩. رجاء زامل كاظم الموسوي ، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
١٠. رزاق نعمة الموسوي ، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ .
١١. سالار عبد الكريم فندي الدوسكي ، دور نواب السليمانية في المجلس النيابي العراقي ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ .
١٢. ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة ١٩٣٩-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٣ .
١٣. سعد حسين عبد الله الغريزي ، دور نواب الكوت في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠١٣ .
١٤. سعد كاظم حسن ، تاريخ النقود في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
١٥. سعيد علي باصي المكصوصي ، موقف نواب عشائر الوسط والجنوب في المجلس التأسيسي العراقي والبرلمان العراقي ١٩٢٤-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سانت كليمنتس ، ٢٠٠٨ .
١٦. سمير عبد الرسول ، محمد صديق شنشل ودوره السياسي في العراقي حتى عام ١٩٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
١٧. صابرين كريم مناتي ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيضانات دجلة والفرات ١٩٢٣-١٩٥٤ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .

١٨. عدنان سامي نذير ، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣.
١٩. عكاب يوسف الركابي ، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٦٤ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥.
٢٠. علي وليد ناصر حسين الزبيدي ، قضايا الريف في مناقشات مجلس النواب العراق ١٩٣٢-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩.
٢١. فاطمة فالح جاسم الخفاجي ، دور نواب المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٠٩.
٢٢. كاظم جواد احمد الهيازي ، دور نواب بغداد ، ١٩٢٥-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
٢٣. ماجد ثامر مجلي ، قضايا التنمية الاقتصادية في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠١٢.
٢٤. مروة ياسين حمود ، عبد المجيد محمود ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٧.
٢٥. نبيل عكيد محمود ، دور نواب كركوك في مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية لدورهم الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.
٢٦. نور هاشم كاظم ، أحمد الشيخ داوود ودوره السياسي في العراق ١٨٧١-١٩٤٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨.
٢٧. هشام صالح شذر الشمالي ، حسام الدين جمعة ودوره السياسي في العراق (١٩١٨-١٩٥٨) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨.
٢٨. وسام هادي عكار التميمي ، عزيز شريف ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠.
٢٩. وفاء هادي حبيب الخفاجي ، ممثلو الاقليات غير المسلمة في مجلس النواب العراقي تقييم لدورهم السياسي والتشريعي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٣.
٣٠. ياسين طه ظاهر العسكري ، دار الاعتماد البريطاني في العراق ١٩٢٠-١٩٣٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥.

رابعاً : الكتب العربية والمعرّبة

١. أراس حسين الفت ، بابا علي الشيخ محمود الحفيد ودوره السياسي في العراق (١٩١٢-١٩٩٦) ، بغداد ، ٢٠١٤ .
٢. باقر أمين الورد، أعلام العراق الحديث ١٨٦٩-١٩٦٩ ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٧٨ .
٣. ثامر عبد الحسن العامري ، موسوعة اعلام القبائل العراقية ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٩٨ .
٤. حارث يوسف غنيمه ، يوسف غنيمه ١٨٨٥-١٩٥٠ من اركان النهضة العلمية في العراق الحديث حياته وأثره ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٥. حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الشخصيات العراقية ، ط ٢ ، بيروت ، ٢٠١٣ .
٦. حسين عبد الواحد بدر ، التخطيط الاقتصادي في العراق وتقويمه للمدة ١٩٢١-١٩٥٠ ، بغداد ، ٢٠١٧ .
٧. حسين علي فليح الخزرجي ، بريطانيا والعراق اوضاع العراق الاقتصادية في ظل الادارة البريطانية ١٩١٤-١٩٢١ ، بغداد ٢٠١٦ .
٨. حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج ٣ ، بغداد ، ١٩٩٦ .
٩. سامي عبد الحافظ القيسي ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦ ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٧٥ .
١٠. سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٨٨ .
١١. عبد الحميد فياض وعيسى عبد الحسين ، نشرة المزارع ودليل عمل المهندس الزراعي ، نشرة ارشادية ، وزارة الزراعة ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
١٢. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، ط ٧ ، بغداد ، ١٩٨٨ .
١٣. عبد المجيد فهمي حسن ، تاريخ مشاهير الالوية العراقية ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٤٦ .
١٤. علاء جاسم محمد الحربي ، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٦٣ ، بغداد ١٩٨٧ .
١٥. علي صالح الكعبي ، نواب الحلة في العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
١٦. علي عبد شناوة ، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٦٥ ، بغداد ، ٢٠٠٣ .
١٧. لطفي جعفر فرج ، عبد المحسن السعدون ، بغداد ، ١٩٨٠ .
١٨. محمد راضي الكعبي الشمري، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، كربلاء ، ط ١ ، ٢٠١٧ .
١٩. محمد علي الصويكري ، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها ، السليمانية ، ٢٠٠٥ .
٢٠. مير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث ، ج ١ ، لندن ، ١٩٩٤ .
٢١. مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ط ١ ، لندن ، ٢٠٠٤ .
٢٢. نجدة فتحي صفوة ، مذكرات جعفر العسكري ، لندن ، ١٩٨٨ .
٢٣. نجدة فتحي صفوة ، العراق في الوثائق البريطانية عام ١٩٣٦ ، ط ١ ، البصرة ، ١٩٨٣ .

٢٤. هيوأ حميد شريف ، توفيق وهبي ١٨٩١ - ١٩٨٤ حياته ودوره السياسي والثقافي ، السليمانية ، ٢٠٠٦ .

٢٥. ولفرد ثسيكر ، المعدان او سكان الاهوار ، ترجمة : باقر الحلي ، بغداد ، ١٩٥٦ .

٢٦. الياهو دنكور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، بغداد ، ١٩٣٦ .

الدوريات :

١. الزمان (جريدة) بغداد ، العدد ١٣٦٦ ، ٣ آب ١٩٤٧ ، والعدد ٢٢٤ في ٥ حزيران ١٩٣٨ ، والعدد ٢٥٤ في ١٩ شباط ١٩٣٩ .

٢. الوقائع العراقية (جريدة) بغداد ، العدد ١٢٤٧٧ ، ٧ حزيران ١٩٤٧ ، قانون تصديق اتفاقية مكافحة الجراد المعقودة بين الحكومتين العراقية والايروانية .

٣. السياسة (جريدة) بغداد ، العدد ١٥ ، ١١ شباط ١٩٥٢ .